

رزقني الله ببنيات طالبات علم شرعي دراسة نظامية في كلية أصول الدين

مشهور بن حسن آل سلمان

دراسة نظامية في كلية أصول الدين واحدة منهن حاصلة على الماجستير والآخرى اه معسكر اصول فقه المهم انهما ما شاء الله في امور كثيرة اه ذوات دين وخلق وحسب وعلم - 00:00:00

مشكلتي معهن هو انسياقهن وراء الدراسة وقراءة الكتب. فاذا نصحتهن بان يتزوجن يقلن لي هات لنا الكفر الذي يأخذ بايدينا الى جو علمي ديني الى جو مماثل هل يأتهم والدهن بتركهن منشغلات بتحصيل العلم الشرعي النظامي الذي يأخذ منهن اعمارهن علما انه مقصر في الشدة عليهن - 00:00:14

تزوجنا هل من نصيحة توجهها؟ اولاً انا انصح الاخوات واولاً وارد الاخوات بالتوجه الى الله بالدعاء اه تزوجت ناسبت رجلاً عنده عشرة من البنات سمعت يقول كلمة اعجبني يقول ما رزقت ابنة - 00:00:38

الا منذ ان رزقتها ادعو لله في السجود ان يرزقها زوجاً صالحاً يعني هو الاب الذي لا يدعو لبناته مقصر الاب الذي لا يدعو لبناته مقصر تخيل رجل يعني يترك بناته والام كذلك. فاولاً الدعاء ثم الاخوات لا يعيشن الحياة المثالية التي - 00:01:03

يعني اذا اردنا امثال الامام احمد والبخاري ومسلم لن يجد كما انهن مقصرات ايضاً حتى في الطلب لكن هل الزواج يعيق؟ هل الزواج يعيق عن طلب العلم الجواب قطعاً لا. بل الزواج يساعد طلب العلم - 00:01:28

وهذا الحال حال السلف زوج بنت مالك لما دخل بها قالت في الصباح قالت آآ اراد ان يخرج الى اين فقال الى مجلس والدك يتعلم من ابيك الامام مالك فقالت له اجلس فان علم ابي في صدري. انا اعلمك. اجلس انا وعلمك. فلا يمنع ان تكون المرأة تقبل بزواج هي - 00:01:47

لكن يكون محباً لله ورسوله ويكون ايضاً يعرف المرأة. بعض الناس يعني لا يقبل ان تكون اعلى منه وقد تقع مشاكل في بعض الاهالي وقد تقع مشاكل في بعض في اول لقاء يعني اعجبني - 00:02:15

ذاك تلك الحادثة اه اخ طالب علم طلب اختاً طالبة علم فارادت ان ان تمتحنه فهي معروفة بالطلب فردت عينه بدأت بالسؤال في التوحيد تقول له اين الله قال الرجل عقلته طيبة قال عقيدتي فقلت له الله عز وجل في السماء علي لخلقه دائماً الخلق قال فكانت - 00:02:37

نقول ما هو الدليل قال فقلت في نفسي ما دامت انها هكذا ساجيبها جواباً ان يشفي العليل ويروي الغليل. قال ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل - 00:03:09

دعا امرأته الى فراشه. فلم تجب فباتت والذي في السماء غضبان عليه. اختار مثل هذا التعمد يحتاج الى مثل هذا السؤال. هذا الجواب. هذه شهوة في الشهر. والمرأة عندها حب للولد - 00:03:26

والانسان يموت ويفنى. وفناء الانسان الله عوضه بالولد الولد يحمل الاسم ويحمل الرسم. والانسان ان مات مهما بلغ من الخير والعلم انقطع خبره لكن مع وجود الولد يبقى هذا الخير الى يوم الدين - 00:03:47

فالانسان ما ينظر بنظرة قاصرة. ينظر لنظرة بعيدة. وهناك اخوان من طلاب العلم ايضاً. لكن البنت لما يمضي بها زمن تصبح في الاربعينات. الاخت اللي درست ماجستير كم عمرها الان - 00:04:05

يعني احتمال ان يكون لها ولد احتمال يضعف ما الذي يمنع ان تتزوج البنت وتكمل دراستها؟ تتعلم وتكمل دراستها. ما الذي يمنع ما الذي يمنع؟ لما اكرمني ربي بان فرغت بناتي من التوجيهي. قلت بلى في دراسة جامعة مش واردة ابدأ - [00:04:20](#)
الا مع زوج زوج يوصلك وزوجي جيبك وزوج يدرس معك وما عندي مشكلة اما تذهبين بالجامعة وتأتي والطالبة تعرف الرجال وتعرف الشباب والطهود العرض والطباع فهذه ما اصبحت غافلة واصبحت تستطيع الانحراف باقرب طريق. ما الذي يمنع الاب ان يزوج ولده مبكرا - [00:04:42](#)

ما الذي يمنع الاب ان يزوج ابنته مبكرا؟ انا ما ادري ما الذي يمنع؟ الشهوة في الطعام والشراب. الانسان يحتاجها الله يقول للرجال علم الله انكم ستذكرونهن. وانا اقول للنساء علم الله انكن ستذكرون الرجال. غريزة شهوة - [00:05:03](#)
ومتعمقة في اعماق الانسان. ما يستطيع احد يدافع هذا والنبي صلى الله عليه وسلم بقى سمع رجل لا يريد الزواج واخر لا يريد النوم وسألوا عن النبي سلم صاروا عن عبادته فكأنهم تقلوها. قال الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. غضب النبي غضب شديد - [00:05:21](#)

غضب من هذا وتأمل الحديث. والنبي لما رد عليهم قال كلمة رائعة قال الا اني اتقاكم لله واعلمكم به من تقواي وعلمي به امتح النساء فانتم يا من تقولون - [00:05:40](#)

انا لا اتزوج النساء عبادتك كيف تكون؟ تجاهد نفسك تبقى تجاهد نفسك. كالأوقف حامي الاطنان. ربحي حالك وارمي هالاطنان وعيش مرتاح. عيش وارتاح طالب علم فلن تحمل على نفسك النبي غضب لما قال الله لا ليس هذول علة - [00:06:00](#)
العله انا اتقاكم. انا تزوجت اني اتقاكم باني اعلمكم الا اني اتقاكم واعلمكم بالله التقى الذي يعلم بالله تزوج. بنص الحديث والنبي رد على هؤلاء الشباب ليس فقط لانهم عزفوا وتركوا. ايضا رد عليهم بتعليهم - [00:06:21](#)

ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنب وما تأخر. ايش الذنب وحصول الذنب بعد الزواج اشترط هذا بهذا لا النبي يقول انا تزوجت اني اعلمكم بالله. لاني اتقاكم لله جل في علاه. فالعلم لا يتنافى ابدأ - [00:06:43](#)

بعد الزواج كما ان الطعام والشراب لا يتنافى مع الزواج الطعام والشراب غريزة والشهوة غريزة. فانا اقول لاختاتي من حقن ان تطلبن طالب علم. لكن ليس لكن ان يعني تعزفنا عن الزواج والنبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:07:02](#)
رغب عن سنتي فليس مني في حديث انس في البخاري ومن عند علماء العموم والعموم يشمل الذكور الاناث لكن لماذا كان الخطاب للرجال لان الناس في ذلك الزمان اهل حياء والذي يطلب الزوجة هو من الرجل. الرجل في ذلك الزمان - [00:07:25](#)
كانت مجرد ما البنت يموت زوجها او تطلق مباشرة يتزوجها الرجال اليوم بيقوم بعض الناس في مسجد يقول يا اخواني والله عندي بنات مسجونات وعندي بنات اه ذوات دين وذوات تربية - [00:07:48](#)

وان عشت في بلاء واحتاج من يستر على بناتي. لا تجد واحد من الناس لا ديانة ولا شهوة ولا مروءة ولا نخوة ان يستر على مسلمة ما ادري وش السر - [00:08:06](#)

كان الرجولة قد آآ يعني ذهبت الى الله المشتكى. وكذلك طالب العلم طالب العلم لم تزوج هل الزواج يعيقه لا يعيقه ابدأ. تفضل يا ابو محمد. شيخنا بارك الله فيك. سمعنا ان هناك علماء لم يتزوجوا. احسنت. اخونا ابو محمد يقول سمعنا ان هناك علماء - [00:08:20](#)
تزوجوا امثال ابن تيمية وامثال من جرير الطبري. النووي. وامثال الامام النووي هؤلاء ما تزوجوا ما تركوا النكاح ديانة ما تركوا النكاح ديانة ولكنهم طوال بعض الائمة طويل وفوق شهوته - [00:08:39](#)

وعاش وطارع الناس ما تفرغ لان يجد فراغا ليرتب اموره ليتزوج ما بين سجن وما بين اسفار. هذا حصل مع شيخ الاسلام. رحمه الله تعالى. لكن من اللي اكمل؟ ابن تيمية ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم. من لك - [00:09:01](#)
الصحابة والتابعين. يعني فحصد اه حال عشرة المبشرين بالجنة. فوجدت العشرة المبشرين بالجنة معددين العشرة المبشرين بالجنة كلهم معددون. واظن ان اكثر من ثلثي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم معددين كانوا رجالا - [00:09:17](#)

لكن تمر مع مئات الألوف من العلماء تمر حالات نادر حصلت معهم اسباب. الامام النووي رحمه الله مات في الثلاثين. مات مبكرا في

اواخر الثلاثين اول الاربعين. مات مبكرا. كذلك اللكنوي - 00:09:38

بات مبكرا فبعض الناس اما لموته مبكرا واما لانشغاله الشديد او لظروف خاصة طرأت به ونحن المطلوب منا ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن جملة ما يقال في شبهة وجود علماء غير متزوجين كلمة مهمة هي ان هؤلاء العلماء ما تركوا الزواج عبادة -

00:09:55

هؤلاء العلماء ما تركوا الزواج عبادة. عبادة ولكنهم تركوها لاسباب متنوعة. بعضهم يذكر في قال ما كان يأتي النساء هو عنين اصلا

مثل ما وصف الله اه يحيى ماذا قال؟ سيدا وحصورا نبيا ونبيا صالحا - 00:10:21

وهذا ليس بصحيح ليس هذا بصحيح وانما المعنى الحصور على الراجح عند المفسرين انه يستطيع ان يأتي النساء ولكنه متمالك

نفسه. يغلب شهوته هذا هو الحصون هذا هو الحصور. ليمدح الانسان بكونه عنيانا - 00:10:46

يمدح الانسان بكونه قد سيطر على شهوته والله تعالى اعلم - 00:11:07